



# المكتبة الظاهرية

مخطوطة

طوال الأخبار والقصص والآثار

المؤلف

أبو موسى محمد بن أبي بكر بن عمر بن أحمد المدني

سلك الحج

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

كتاب طوالات الحج  
والقصص والآثار

تأليف  
عبدالمجيد الخافق  
ابن موسى محمد بن ابي بكر  
بن عيسى الملقب بالاصم  
بن ابي عبد الله محمد بن  
عبد الوارث بن ابي سعيد  
المرزباني  
رواه ابيه صاحب ابي الحسين  
بن علي بن محمد بن ابي  
الخير  
اليوميني كتابته عنه هـ



الرواة من أبي سعيد المرزوق  
 ابننا من أصحابنا سنة ست وثمانين  
 ان الحافظ ابا موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى الهريزي  
 الاصبهاني اخبرني في كتاب الطوالات له قال  
 ومن حديث قيله بنت محرمة رضي الله عنها  
 اخبرنا ابو غالب احمد بن العباس اخبرنا ابو  
 محمد بن عبد الله 2 واخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن  
 ابو نعيم احمد بن عبد الله قال اخبرنا سليمان بن احمد  
 بن ابيوت اخبرنا يعقوب بن اسحق المخبري اخبرنا  
 عفان بن مسلم قال اخبرنا سليمان بن احمد بن زكريا  
 الغلابي اخبرنا عبد الله بن رجاء الغدافي اخبرنا  
 سليمان بن احمد بن محمد بن هشام بن ابي الربيع  
 اخبرنا عبيد الله بن محمد بن عاصم التيمي اخبرنا

منك الى

157  
158  
159

وكل من كان من بني معاوية بن ابي سفيان وابو خليفه فانه  
من بني ابي سفيان بن قحطبه بن قيس بن ابي ابي بن  
حواخيرنا ابو علي حدنا ابو نعم حدنا فاروق  
بن عبد الكبير حدنا ابو مسلم الكشي حدنا ابو عمر  
الحوضي قال ابو نعم وحدنا القاضي ابو احمد محمد بن  
احمد بن ابراهيم حدنا محمد بن ايوب حدنا ابو عمر الحوضي  
وعلى بن عثمان اللاحقي وعبد الله بن سوار الجعفي  
قال ابو نعم وحدنا ابو احمد الغطريفي حدنا  
ابو خليفه حدنا عبد الله بن سوار حدنا عبد الله بن  
سوار الجعفي ابو الجعيد اخو بني كعب بن الجعفي  
الذي تبتني جدتاي صفية ودحيبة بنتا  
المسيبة وكانتا بيبيتي قبيلة هذا لفظ رواية  
ابو غالب وفي رواية الاخر زاد وكانت



...  
 ...  
 جناب فولدت له النساء ثم توفي في ...  
 بناتها منها اثوب بن زهر بن عثمان بن ...  
 بنتي الصبيابة الى رسول الله صلى الله عليه و  
 في اول الاسلام فبكت جوية منهن حرة  
 قد كانت اخذتها الفرصة وهي اصغرهن  
 عليها سبج لها من صوف فرجتها فاجتمعتها  
 معها فيناهما تتر كان الجمال اذا نتجت  
 الارنب فقالت الجديباء القصبية لا والله  
 لا يزال كعبك اعلى من كعب اثوب في هذا  
 الحديث ابدًا ثم سبخ الثعلب فسمته اسمًا  
 غير الثعلب فسميه عبد الله بن حسان ثم قالت  
 ما قالت في الارنب فيينا هما تتر كان اخبر  
 الجمال واخذته رعدة فقالت الجديباء ادرك

منك الخ

١٤٠  
١٥٢١  
١٥٢٢  
١٥٢٣  
١٥٢٤  
١٥٢٥  
١٥٢٦  
١٥٢٧  
١٥٢٨  
١٥٢٩  
١٥٣٠

والامانة  
منك  
ما اريد

ظهر لي بطنك وقلبي اجلاس جملك ثم خلعت  
سنتها فقلبت وتدرجت ظهرها لبطنها ولما  
لمعت ما امرتني انتفض الجمل ثم قام وتفاج  
وبال فعالت الحدباء اعيدري عليه اذ انك  
فعلت ما امرتني به فاعدت لم نخرجنا نرتك  
فاذا اثوب يسعي على اثرنا بالسيف صلتا  
فوا لنا الى جوار عظيم قد راها حتى التقى الجمل  
الذي اطلق البنت الاوسط جمل ذلول واقبحت  
داخله بالجارية وادركني بالسيف فاصابت  
ظبته طابفة من قرون راسي وفي غير هذه  
الوقت من قرون راسية وقال القى الى بنت  
الخي يا دقار فرميت بها اليه فجعلها على منكبه  
بهدت بها وكت اعلم به من اهل البنت ومضيت

ضخم

فبينما انا عندها ذات ليلة مللت اللبالي لحسب  
عني نائمة جاز وجهها من السلام في اوابيل  
لقد وجدت لقبلة صاحب صدق فعند  
اخي من هو قال حُرث بن حسان الشيبان  
وافد بكر بن وايل الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم غاديا ذاصباح فقالت اخي الويل لا  
تسمع بهذا اخي فمخرج مع اخي بكر بن وايل  
بين سمع الارض وبصرها ليس معها  
قومها رجل فقال لا تذكريه لها واني غير  
ذاكره لها فسمعت ما قالا فغروت فشدت  
على جملي فوجدته غير بعيد فسالت  
فقال نعم وكرامه وركابه مناخه عندي  
فخرجت معه صاحب صدق حتى قدمنا

اقيمت بين نساء  
 والنجوم شابة في لسماء والرجال لا تكاد  
 افسح ظمير الليل فصفت مع الرجال  
 امرأة حديثه عهد بجاهلية فقال لي الرجل  
 انك بليني من لصف امرأة انت امر رجل فقلت  
 بل امرأة فقال انك قد عدت تفتينيني  
 علي في النساء وراك واذا صف من النساء  
 فعدت عند الحجرات لمرآة رايته حين  
 كنت فيهن حتى اذا طلعت الشمس  
 دفوت وفي غير هذه الرواية قالت فجعلت  
 اذا رايت رجلا ذاروا وذا قشر طمخ اليه  
 من الناس الى هنا سقط من النسخة قالت  
 بما رجل بعد ما ارفع الشمس فقال



بسم الله الرحمن الرحيم  
وعليه اسماءك اُمّيتين قد كانتا بر عقران  
وقد نفضتا وسده عسيب نخلة مفضتونه  
غير خو صتين من اعلاه قاعدا القر فضفا  
فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المتخشع في الجلسة اعدت من الفرف  
فقال له جليسه برسول الله اعدت  
المسكينة فقال ولم يظن الي وانا عندك  
ظهره يا مسكينه عليك المسكينه فلاقاها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الله  
تعالى ما كان دخل قلبي من الرعب و تقدم  
صاحبي اول رجل حرث بن حسان  
فبايعه على الاسلام وعلى فومه عم قال  
برسول الله اكتب بيننا وبين نعيم بالدهم

سئلتك الخ

بعضهم فلما امن له بها شخص بي وهي وطني  
فكاري فقلت يرسل الله لم يسأل لك لسوية  
من الامن اذ سالك انما هذه الدنيا عند مفيد  
الحمل ومن عي البهم ونسأتم وابتاوها ورا  
ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينه  
المسلم اخو المسلم يسعها الماء والشجر  
وتنعا ونان على الفتان فلما راي جريث  
ان قد جيل بين كايه ضرب باحدى يديه  
على الاخرى ثم قال كت انا وانت كما قال  
حتفها تحمل ضان باظلا فيها فالت والله ما علمت  
انك لدر ليلا في الظلماء بده ولا لذي الرجل  
فيما هو الر فيقه حتى قد منا على رسول الله  
على الله عليه وسلم ولكن لا تلمني على ان اسأل

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَأَكُفِّرُ بِمَنْ سَأَلْتُكَ  
عَنْهُ مَا سَأَلْتُكَ عَنْهُ وَأَنْتَ تَكْفُرُ بِهِ لِي  
فَلَمْ يَضِيعْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيْلَامُ ابْنِ هَذِهِ أَنْ يَفْضَلَ الْخَطِيئَةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْهَا  
وَرَأَى الْمَجْزِقَ فَبَكَتْ ثُمَّ طَلَتْ قَدْ وَاسَّهَ كَيْتُ وَلِقَى  
بِرَسُولِ اللَّهِ حِرَامًا فَقَابَلَ مَعَكَ يَوْمَ الرَّبِيعَةِ  
بِمَرْزَبِ بْنِ يَمِينٍ فَمَاتَ مِنْ خَيْبَرَ فَأَصَابَتْهُ حُمَاهُ  
فَمَاتَ فَتَرَكَ عَلَى النَّسَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي بَيْتِي لَمْ يَكُنْ فِي بَيْتِي لَمْ يَكُنْ فِي بَيْتِي  
مَسْكِينَةٌ لِحَبْرَةَ نَزَلَتْ عَلَى وَجْهِكَ أَوْ لِحَبْرَةَ  
عَلَى وَجْهِكَ شَكَ عِبَادُ اللَّهِ مِنْ حَسْرَتِهِ أَيْ الْحَبْرَةَ  
حَدَّثَتْهُ الْمَرْتَاتَانِ أَنْ تَغْلِبَ أَحَدًا كُنْ أَنْ يَصَاحِبَ

مَا أَرَىٰ فِيهِ وَلَا يَجِيءُ عَلَىٰ مَا آتَتْهُ فَوَازِي نَفْسٍ مَّجْرِبَةٍ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا بَلَىٰ فَسْتَغْبِرْ إِلَيْهِ صَوًّا حَبِيْبُهُ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا بَلَىٰ لَا تَعْزِبُوا مَوْتَاكُمْ فِي رِوَايَةٍ لَا  
تَبِيْلُهُ وَالنِّسْوَةُ مِنْ نَبَاتٍ قَبْلَهُ أَنْ لَا يَظْلَمَنَّ حَقًّا  
لَا يُكْرَهُنَّ عَلَىٰ مَنْعِكُمْ وَكُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُسْلِمٍ هُنَّ نَضِيْرٌ  
أَحْسَنُ وَلَا تَسِيْنُ ٥

رَأَيْتُ غَرَبًا بِحَسَنٍ يُعَدُّ فِي أَفْرَادِ أَهْلِ الْبَيْتِ  
لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَّانٍ وَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
جَمَاعَةٌ سِوَى مَنْ ذَكَرْنَا هُمْ وَقَعْنَا عَلَيْهِمَا فَقَدْ رَوَاهُ  
الْإِمْرَأَةُ أَبُو الْعُضَلَاءِ الرَّازِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوْبِائِي  
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هُرَّوْنِ الرَّوْبِائِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَوَّادٍ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ هُرَّوْنٍ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ

عن ابن سيرين عن ابي بصير عن الامام ابي عبد الله

عنه عن محمد بن اسعد الاعمش عن ابي بصير

عن ابي عمير الجوفى و ابن سوار و اللاحق جميعا عن ابي

حسان فكان في رواية عنهم و في رواية البر و ابانها

كانت تحت رجل من بني عدري و في رواية اخرى في بني

جناب من بني كلب و قوله ولدت له نسا يعني بنات

و الصحابه بفتح الصاد جمع صاحب و قد يكون الصحابه

مصدرا بمعنى الصحبه و الموضع احتملها و قولها فبكت

جو يزيه منهن و في رواية فبكت هنيئة منهن و هي

تصغر هنية كايه عن المرأة و الحديب تصغير الحديب

و الحديب ارتفاع الظهر خلقة و الفرصة رخ الحديب

وهي اول تلك العله التي تتولد الحديب منه و السبج

قيل هو كسا من صوف اسود ما خوذ من السهم وهو

خرز اسود شديدا لسواد و قال ابن السكيت

تعريب شبي يعني القميص فعلى هذا يجوز ان يكون

سلك

١٠ او غيره وبتكاد اي ليس

اي ليس تكاد وهو جنس من عدو والعدو  
 قال ذلك البعير اذا عدا ذلك العدو وارتد  
 له حمله عليه وانفجت اي وثبت وخرجت  
 عينه الفرج والخلص تقالت بما رات من  
 روح الارنب من الضيق الى السعة والعرب  
 تطير وتقال بما ترى وتسمع عند الخروج  
 الى امر يعرض لهم وفيما لا يزال كعبك اعمى  
 كعب الفتاه يكون بذلك عز الشرف  
 اي لا تزال الشرف منه وامرك اعمى من امره  
 وقولها سح الثعلب الساخ ان يقطع السبع  
 او الطير الطريق من يمين الرجل الى شماله والباغ  
 ذلك وقيل على العكس فما تطير العرب  
 باحدهما وتقال بالآخر على خلاف الاقوال فيه

عَرَبٌ نَفَعُوا لِمَنْ رَمَوْا نَفْسَهُمْ فِي النَّارِ  
لَا يَهَابُونَ بِشَيْءٍ شَمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى خِلَافِ مَبْنَى  
عِلْمَتِهِ وَقَوْلُهَا أَدْرَكْتُكَ وَالْأَمَانَةُ  
وَالْأَمَانَةُ قَسَمٌ اقْسَمْتَ بِهَا أَيِ ادْرَكْتُكَ أَدْرَكْتُكَ  
أَثْبُتُ وَتَقْلِبُ الثَّيَابَ إِذَا دَتَّ بِهَا النَّفْوُ لِي بِضَاءٍ  
وَالنَّدَى خَرَجَ النُّقْلُ وَهَذَا الْفِعْلُ لِدَاوِلِ فِي الشَّرْحِ  
وَذَلِكَ عِنْدَ الْأَسْتَسْقَا كَمَا رَوَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَوَّلَ رَدَّاهُ وَجَعَلَ أَعْلَاهُ سَفْلَهُ نَفْوً لَا أَيْضًا  
وَأَنْفَضَ أَرْتَعَدَ وَفَاجَّ وَتَفَاجَّ أَيِ بِأَعْرَابِيٍّ  
رَجَلِيٍّ كَمَا فَعَلَ لِبَابِلُ حِينَ يُرِيدُ الْبُوكَ وَقَدْ كَانَتْ  
الْعَرَبُ تَصْنَعُ أَشْيَاءَ مِنْ رَمَوْا نَفْسَهُمْ فَكَوْنُ كَمَا يَنْظُرُونَ  
وَقَدْ عَمِلَ فِي ذَلِكَ كَبُّ وَالصَّلَاتُ الْمَجْرَدُ  
أَيِ لِحَاتٍ وَالْحَوَّالِ الْبَيْوتُ الْمَجْتَمِعَةُ وَالضَّمُّ الْعَظِيمُ

الرافع والرفيع هي صفة - وزن الصفة - يا وافر  
 ابي دخلت بعنف وطبته اى حبه وطايفه اى  
 قبايه وشعره وزا لراسه جوانبه والقرنان ناجيتا  
 تراهم نوالها فى راسيه ها الوقف على لغة قوله  
 تبارك وتعالى ما اعنى عنى ما ليه هلك عنى سلطانيه  
 وقوله يا دار مبنى على الكسراي يا منتنه  
 وتوها بحسب عني نايمة العين وفى عنى  
 مبرلة من الهمزة وهى لغة بنى تميم تسمى العنينة  
 يقبلون الهمزة عينا كما قال زوالرمة  
 اعن ترسمت من خر قا منزلة  
 يزيد الان ترسمت فعلى هذا نايمة برفع الهاء  
 خبر ان ورواه بعضهم جاهلا بهذه اللغاة  
 بحسب عيني نايمة بنصب الهاء مفعولا



أبو عبد الله  
شاه

الواحد والجمع فيه سواء وقد هما كجاءت جماعة  
يجمعون باللين يتحدثون وقوله وأبيك  
قسم أيضا على عادتهم وعاديا إذا صباح  
خارجا أول النهار يزيدون ذاتي القهط  
تاكيدا لها كما يقولون ذات يوم وذات ليلة  
وقولها بين سمع الأرض وبصرها قبل فيه أقوال  
قال أبو عبید وجهه عندي إنما إذا ذات  
الرجل مخلو بها ليس معها امر يسمع كلامها ولا يجر  
دور الا تشبها والناس وقال بعضهم اي بين طولها  
وعرضها وفي رواية وقد سمعت ما قالوا فتد  
عليه تعني على الجميل الرجل ثم سألت عنه وفي رواية  
ونسدت عنه بمعنى سألت وقولها مناخه عنده  
ر كانه اي جماله وفي رواية مناخه عند ركابه